



الجمهورية العربية السورية
وزارة الادارة المحلية والبيئة

ورشة العمل حول حماية المياه والتنوع
البيولوجي لتحسين إدارة المياه
بيروت 10-9 تموز 2024

التنوع الحيوي في المياه العذبة في الجمهورية العربية السورية

م. رولا جبور

م. فينوس سليمان

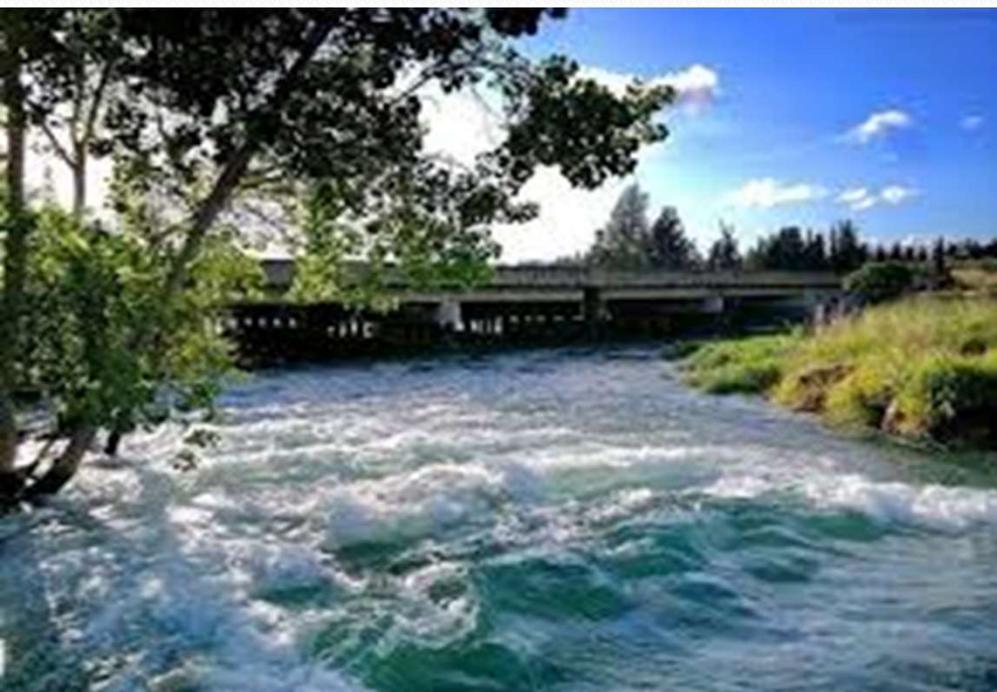
مقدمة:

- تتميز سورية بغناها بالتنوع الحيوي ، وذلك لتباين المناخ و الطبوغرافيا فيها؛ فهي تمتد من الساحل الذي يتميز بالمناخ المتوسطي، حيث الجبال الساحلية، إلى المناطق الداخلية، ليشمل السهول والجبال والبادية، ولكل منها حيواناتها ونباتاتها الخاصة بها.
- أشارت الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي في سورية إلى وجود **7300** نوع نباتي وحيواني.
- تقسم سورية إلى سبعة أحواض هيدرولوجية ضمن خمسة مناطق استقرار مختلفة، تتنوع فيها النظم الإيكولوجية من الأنظمة الغابوية حتى الصحراوية، إلى المائية من بحيرات وأنهار وأراضي رطبة وهذه الأنظمة تتميز بتنوع بيولوجي فريد من نوعه.

بعض مواقع المياه العذبة









التنوع الحيوي في المياه العذبة في سورية:

- أظهرت نتائج الحصر في المياه العذبة وجود (94) نوعاً من الطحالب (Algae)، و (176) نوعاً من الفطريات (Fungi)، و (27) نوعاً من البريويات (Bryophyta)، و (13) نوعاً من السرخسيات (Pteridophyta)، و (298) نوعاً من البذريات (Spermatophyta).
- تعد سورية موئلاً خصباً لعدد كبير من الموارد الوراثية غير النباتية، وتم تحديد أكثر من (2500) نوع يتبع للفونا السورية، (62) بالمائة منها حشرات (Insecta)، و (15) بالمائة طيور (Aves)، و (6) بالمائة زواحف وبرمائيات، و (5) بالمائة ثدييات (Mammalia).
- و أظهرت الدراسات الوطنية وجود (95) نوعاً من أسماك المياه العذبة التي تنتهي إلى (40) جنساً و (15) فصيلة.
- كما تشمل سورية (4%) من مجموع أنواع الطيور العالمية، حيث تم تحديد (25) منطقة من المناطق المهمة لحماية الطيور (IBAs) في سورية بحسب المنظمة العالمية لحماية الطيور.

بحيرة الجبول

نموذج رائد للتنوع الحيوي في الأراضي الرطبة في سورية

- تعد بحيرة الجبول أحد أهم المواقع ذات الأهمية الدولية، ومدرجة ضمن قائمة الأراضي الرطبة في اتفاقية رامسار كمحمية أراضي رطبة 1997، كما أعلنت محمية إنسان ومحيط حيوي من قبل وزارة الإدارة المحلية والبيئة عام 2021.
- هي موقع ذي أهمية دولية للطيور المهاجرة ويتواجد فيها (1 %) من التعداد العالمي لمجموعة من الطيور المائية كالنحام (الفلامنغو) والبط أبيض الرأس.
- تنمو أنواع من النباتات على ضفاف سبخة الجبول والتي يفوق عددها /50/ نوعاً نباتياً، مثل القبار – الشيخ – أنواع نجيلية متنوعة – الحرمل - ومؤخراً انتشر الباذنجان البري.
- قدمت هذه السبخة مقومات استقرار جزء مهم من المجتمع المحلي بفعل ما قدمته عبر الزمن من موارد طبيعية، من أسماك وطيور وثدييات متنوعة إضافة إلى استخراج الملح منها.



بعض التنوع الحيوي في سبخة الجبول



القلق

الفلامينغو



Anas platyrhynchos البط الخضاري

دجاج الماء

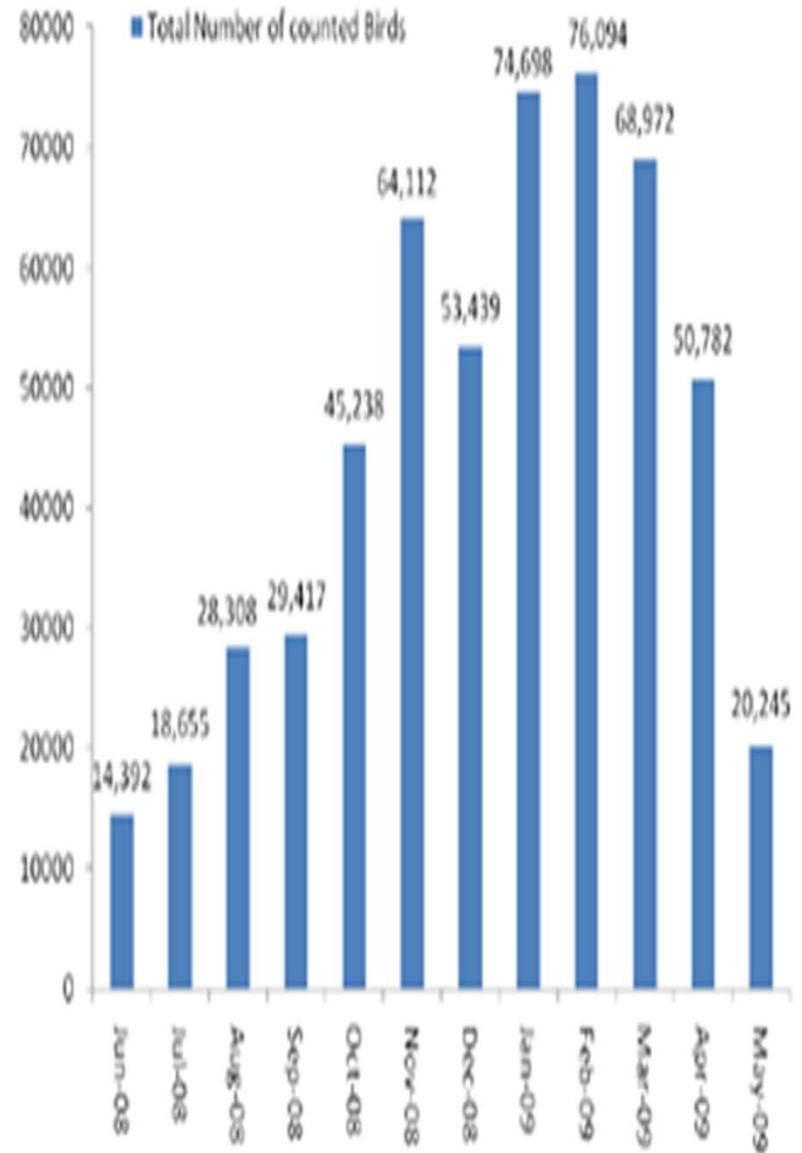


Figure 3.2 Number of individuals per month; note the maximum number in January and February with lowest number in June.

التحديات التي تواجه التنوع البيولوجي في المياه العذبة

التغيرات المناخية

الأنواع المدخلة أو الغازية

هجرة الخبرات ونقص في الكوادر البشرية

التلوث

قلة أو توقف التمويل

التحديات البشرية

التلوث

- نفوق الأسماك بكميات كبيرة.
- النمو المفرط للطحالب.
- تخریب بعض الموائل الطبيعية لعدد من الكائنات الحية.

التحديات البشرية

- التعدادي بالتوسع العمراني والزيادة السكانية.
- الصيد الجائر.
- السياحة غير المنظمة.

التغيرات المناخية

تناقص معدل الهطول عن (350) مم سنوياً في أكثر من (90%) من مساحة سورية.
تزايد موجات الجفاف والاحترار العالمي.
جفاف بعض الينابيع الرئيسية.
انقراض العديد من الأنواع النباتية والحيوانية.
تغير خطوط هجرة بعض الأنواع المهاجرة من الطيور.

المقترحات

- توطين التقانة العلمية والتكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئياً.
- إنشاء بنوك لحفظ وجمع المادة الوراثية للنباتات والحيوانات.
- تدريب الكوادر العاملة في مجال التنوع الحيوي للمياه العذبة.
- إقامة المحميات الطبيعية، في مواقع حيوية وبيولوجية يُمنع فيها الصيد، أو البناء أو أي أنشطة بشرية.
- تعزيز الاستفادة من مصادر المياه غير التقليدية.
- استخدام طرق حصاد المياه خاصة في المناطق غزيرة الهطول.

شكراً لِحُسن استماعكم